



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



HANAA ALY



كلية الآداب



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

الآثار الاجتماعية والثقافية الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية

(دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة)

اسراء حسن محمد نور الدين

اسم الطالب:

الماجستير

الدرجة العلمية:

علم الاجتماع

القسم التابع له:

الآداب

اسم الكلية:

عين شمس

الجامعة:

٢٠٢١ - ١٤٤٣

سنة المنح:

شروط عامة:



كلية الآداب

كلية الآداب



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

رسالة ماجستير

اسراء حسن محمد نور الدين

اسم الطالب:

الآثار الاجتماعية والثقافية الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية

عنوان الرسالة:

(دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة)

رسالة ماجستير

لجنة الإشراف

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع

الاسم: أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم

كلية الآداب - جامعة عين شمس

مشرفاً

الوظيفة: مدرس علم الاجتماع

الاسم: د/ فايزه عبد المنعم

كلية الآداب - جامعة عين شمس

مشرفاً

تاريخ البحث: ٢٠٢١ / /

أجازت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

٢٠٢١ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٢١ / /

٢٠٢١ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢١ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ رَبِّ زُدْنِي عِلْمًا"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

{سورة طه: ١٤}

إهادء

إلى والدي العزيز وأمي الغالية ، أطالت الله عمرهما ومتعبهما بالصحة والعافية، بفضل دعائهما وتشجيعهما وتوفير جميع وسائل المساعدة، والراحة في رحلتي العلمية؛ وفقني الله سبحانه وتعالى لإنتمام هذا العمل المتواضع، وإلى إخوتي الأعزاء الذين ساندوني طوال فترة دراستي وإنتمام الرسالة، وإلى كل من شجعني، وساعدني على إنتمام هذا العمل، أسأل الله العظيم أن يوفقهم ويرعاهم، لهم مني كل الحب والعرفان.

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فأني أشكر الله على ما وفقي وأعانتي عليه من إتمام هذا العمل، ثم أوجه آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الأجلاء مشرفتي وأستاذتي الدكتور/ صالح سليمان عبد العظيم أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة عين شمس، على مابذله من وقت وجهد وعلى سعة صدره ، حيث تابع معي خطوات سير الدراسة، وقيامه بالنصح والإرشاد وتشجيعه الدائم، جزاه الله كل خير وأطال في عمره وتمتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى مشرفتي الدكتور/فایزة عبد المنعم مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة عين شمس، وذلك على ما بذلته من وقت وجهد ومتابعة سير الرسالة، أطال الله عمرها وتمتعها بالصحة والعافية، فلها مني كل التقدير والاحترام.

وإنه ليسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل شكري إلى الأستاذة الدكتورة/نسرين إبراهيم البغدادي أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، فهي غنية عن التعريف وإن كنت لم أحظ بالدراسة المباشرة على يديها، التي شرفتني بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها رغم أعianها الكثيرة، لها مني كل الشكر والتقدير والعرفان.

وأيضاً يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل شكري إلى الأستاذة الدكتورة/أمانى عزت طولان أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب - جامعة عين شمس التي تتلمذت على يديها في بداية دراستي بمرحلة الليسانس، والتي شرفتني بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، لها مني كل الشكر والتقدير والامتنان، وما من شك فيه أن ملاحظات وتجيئات الأستاذة الأجلاء أعضاء لجنة الحكم والمناقشة ستكون قيمة وسيكون لها بالغ الأثر في إثراء وتطوير هذه الدراسة.

محتويات الدراسة

| الصفحة | الموضوع |
|--|---|
| ٦١ | مقدمة عامة |
| | الأطار النظري للدراسة |
| | الفصل الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة |
| ٨ ٩ ١٩ ٢٣ ٣٠ | <p>تمهيد</p> <p>أولاً: الدراسات التي تناولت التتبع التاريخي والآثار الثقافية والاجتماعية للتطور وعلاقتها بالألعاب الإلكترونية</p> <p>ثانياً: الدراسات التي تناولت إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالأفراد</p> <p>ثالثاً: الدراسات التي تناولت إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالأفراد</p> <p>خاتمة</p> |
| | الفصل الثاني: الألعاب الإلكترونية (تحليل تاريخي) |
| ٣٣ ٣٤ ٣٤ ٣٦ ٣٨ ٤٢ ٤٥ ٤٦ ٤٩ ٥٠ ٥٣ ٥٧ | <p>تمهيد</p> <p>أولاً: الألعاب الإلكترونية وأسسها</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- نشأة وتطور الألعاب الإلكترونية ٢- أنواع الألعاب الإلكترونية ٣- تأثير الألعاب الإلكترونية على الفرد والمجتمع ٤- إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وألعاب الفيديو ٥- دول منعت بعض ألعاب الفيديو ٦- واقع وسياسة الألعاب الإلكترونية في مصر <p>ثانياً: ثقافة الاستهلاك الترفي</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- الاستهلاك الترفي Conspicuous Consumption ٢- تطور اقتصاد السوق المصري <p>خاتمة</p> |
| | الفصل الثالث: الاتجاهات النظرية للدراسة |
| ٥٩ ٦٠ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٢ ٦٤ ٦٧ ٦٧ ٧٠ ٧٥ | <p>تمهيد</p> <p>أولاً: نظريات اللعب</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- النظريات الكلاسيكية ٢- النظريات الحديثة <p>ثانياً: النظريات المتعلقة بالเทคโนโลยيا</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- نظرية تغير التكنولوجيا ٢- النظرية النقدية للتكنولوجيا <p>ثالثاً: النظريات الخاصة بالتعلم والسلوك الإدماني</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- التعلم والنظرية السلوكية ٢- السلوك الإدماني <p>خاتمة</p> |
| | الإطار المنهجي للدراسة |
| | الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية |
| ٧٧ ٧٧ ٧٧ ٧٧ ٧٨ ٧٨ | <p>تمهيد</p> <p>أولاً: نوع الدراسة</p> <p>ثانياً: منهج الدراسة</p> <p>ثالثاً: أدوات جمع البيانات</p> <p>رابعاً: الأساليب الإحصائية للدراسة</p> <p>خامسًا: مجالات الدراسة</p> |

سادساً: خصائص عينة الدراسة
سابعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثة
خاتمة

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس: ممارسة وإدمان الألعاب الإلكترونية

٨٥
٨٥
١٠٦
١٢٤

تمهيد
أولاً: ممارسة الألعاب الإلكترونية
ثانياً: إدمان استخدام الألعاب الإلكترونية
خاتمة

الفصل السادس: الآثار الاجتماعية والثقافية للألعاب الإلكترونية

١٢٦
١٢٦
١٥٨

تمهيد
ثالثاً: الآثار الاجتماعية والثقافية للألعاب الإلكترونية
خاتمة

الفصل السابع: مناقشة النتائج والتوصيات

١٦١
١٦٥

أولاً: مناقشة النتائج
ثانياً: التوصيات

مراجع الدراسة

١٦٨
١٧٣

أولاً: المراجع العربية
ثانياً: المراجع الأجنبية

ملحق الدراسة

١٧٧

الاستبيان

ملخص الدراسة

١٨٧
١٨٩

أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية
ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

مقدمة عامة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تساوؤلات الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

أصبحت الألعاب الإلكترونية جزءاً مهماً في حياة الأطفال والمرأة والشباب، ولم تعد حكراً على هذه الفئة فقط بل إمتدت لتشمل الكبار أيضاً، وفي البداية الألعاب الإلكترونية كانت بسيطة تعتمد على الرسوم المتحركة حيث حققت نجاحاً كبيراً وواسعاً في الفترات الأخيرة؛ بسبب جاذبيتها وقدرتها على الترفيه والتسلية، ووصلت في السنوات الأخيرة إلى مستوى هائل من التطور التقني، من خلال التأثيرات الصوتية والحركية والمحاكاة والتفاعل، وهذا انتشرت هذه الألعاب الإلكترونية في المجتمعات العربية وخاصة مصر، أدى ذلك إلى زيادة تمسك الأفراد وإدمانهم للألعاب الإلكترونية، فلا يكاد يخلو منزل الأن إلا وهناك من يلعب إدراها في الأسرة.

وقد اتسع سوق الألعاب الإلكترونية من خلال القائمين على تصنيع هذه الألعاب وتوزيعها، وإنتاج إصدارات حديثة، حتى أصبحت الدول تعتمد على ميزانية تصنيع الألعاب كمصدر للربح، وقد استحوذت الألعاب الإلكترونية على جميع الفئات العمرية، وانتشرت باتساع لتشمل جميع الدول العربية والأجنبية، وأصبح يلعبها اللاعبون في معظم الأماكن وفي أي وقت، كما أصبحت ثورة تقنية هائلة في عالم الألعاب الإلكترونية، والرقميات وأصبحت تؤثر على الفرد بسهولة تنقلها بين البلد بدون قيود للمكان أو الزمان وقلة تكلفتها، وتغير من هوياتهم وأفكارهم سواء ثقافياً أم دينياً بطريقة غير مباشرة من خلال تغير معتقداتهم الأساسية، فهي حالة من الإدمان يكون تصفح الإنترنت، واللعب من خلال الموبايل أو بأحد أجهزة الألعاب الإلكترونية من المهام الأساسية اليومية التي يقوم بها دون انقطاع.

وتري الباحثة أن الأسرة هي التي تحمل العائق الأكبر فهي التي تستطيع التحكم بالقدر الأكبر على أبنائها والتأثير على مجمل تفكير الطفل منذ نشأته الأولى، والتحكم في توجهاته وأفكاره، ولكن الان نجد أن معظم الآباء والأمهات هم الذين ينشغلون بالألعاب الإلكترونية بقدر كبير، وهذا نجده يؤثر بشكل غير مباشر على الأطفال والمرأة فيما بعد، ويؤثر وبالتالي عليهم وعلى نزعة التنشئة لديهم منذ الصغر ووجود فراغ لديهم في قيم التنشئة وفي ترتيب الأولوية بالنسبة لحياتهم؛ لذلك نجدهم يتجهون لمفاهيم الإنترن트 ويقضون ساعات طويلة للعب الفيديو دون مراقبة الأهل، فلأن نجدة المراقبة في ظل غياب الأهل بأضرار قضاء أبنائهم ساعات طويلة على هذه الألعاب.

لذلك توجهت الباحثة إلى هذا الموضوع لتقوم بدراسة أفراد المجتمع ومعرفة أين يوجد الخلل بين مختلف طبقات المجتمع المصري، ومحاولة التوصل لمقدرات وحلول للحد من هذه المشكلة "إدمان الألعاب الإلكترونية ومعرفة الآثار الاجتماعية والثقافية الناجمة عن هذه المشكلة" ، أملاً في الحد من هذه المشكلة وتقدير قضاء ساعات اللعب الطويلة على أجهزة الألعاب الإلكترونية وتحسين وعي وتفكير الأفراد من خلال اختيار شرائح عمرية مختلفة لكونهم صورة متكاملة لا يجوز الاهتمام بفرد دون الآخر، وهذا يصب في النهاية سواء بتعرق أو تطور المجتمع خاصة، والدولة عامة.

وتكون هذه الدراسة من سبعة فصول: جاء الفصل الأول بعرض وتحليل الدراسات السابقة حيث اشتمل على الدراسات التي تناولت التتبع التاريخي والآثار الثقافية والاجتماعية للتطور وعلاقتها بالألعاب الإلكترونية، والدراسات التي تناولت إدمان الألعاب الإلكترونية، وعلاقتها بالأفراد، والدراسات التي تناولت إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالأفراد، وجاء الفصل الثاني لتعرف باستفاضة والبحث عن واقع الألعاب الإلكترونية وأسسه، والتعرف على ثقافة الاستهلاك في الأسرة المصرية ، وتطور اقتصاد السوق المصري، واستعرض الفصل الثالث التوجه النظري للدراسة، والذي احتوى على النظريات المتعلقة باللعب ، والنظريات المتعلقة بالتقنولوجيا والألعاب الإلكترونية، والنظريات الخاصة بالتعلم والسلوك الإدماني، واستعرض الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة وخصائص العينة ومنهج الدراسة، كما استعرض الفصل الخامس تحليل نتائج المحاور الخاصة بالاستبيان وتفسيرها من خلال عرض ممارسة وإدمان استخدام الألعاب الإلكترونية، وعرض الفصل السادس الآثار الثقافية والاجتماعية للألعاب الإلكترونية، واستعرض الفصل السابع أهم النتائج والتوصيات، وفي نهاية الدراسة مراجع الدراسة باللغة العربية والأجنبية، وملخص باللغة العربية وأخر باللغة الإنجليزية.

أولاً: مشكلة الدراسة

استحوذت الألعاب الإلكترونية على شرائح كبيرة من الأفراد فلم تعد حكراً على عمر معين، بل صارت هوس الكثير من الشباب وتعدي ذلك للكبار أيضاً، حيث أخذت الألعاب الإلكترونية انتشاراً واسعاً دون الرقابة من قبل الأسرة، والدولة من خلال الرقابة على نوعية وأجهزة الألعاب الحديثة التي أصبحت تغزو الأسواق الآن دون التحري عن مصادرها ومعرفة الشركة المصنعة، كما تتأثر آليات السوق المصري من خلال استيراد واستهلاك الألعاب الإلكترونية، وبالتالي تساهم وتؤثر بدرجة كبيرة في اقتصاد السوق المصري.

وتسلط الباحثة الضوء على هذه المشكلة لأنه في العصر الحالي تلعب جميع شرائح وفئات المجتمع هذه الألعاب حيث نجدها في جميع الأماكن بداية من المنزل، وصالات الإنترنت والألعاب الإلكترونية، وعند الأصدقاء، وأماكن الدراسة أو الجامعة، والعمل وصولاً للشارع والمواصلات العامة، ويرجع ذلك لسهولة حمل أغلبية أنواع ألعاب الفيديو والألعاب عبر الإنترنت على جهاز الموبايل، وأيضاً سهولة وصغر حمل الأجهزة الأخرى في كل مكان مثل اللاب توب والأيباد.

كما استحوذت الألعاب الإلكترونية على عقولهم واهتماماتهم وأصبحت جزءاً من غرف نوم الأطفال، بل والكبار، وأصبح الآباء والأمهات يصطحبونها معهم أينما ذهبوا، وبالتالي يزيد من تعلق الأطفال بها وإدمانها، كما يرونهم أيضاً يلعبونها في أي وقت وأي زمان، وبالتالي اعتياد الأمر وتقليلهم، مما ينتج عنها عدة مشاكل على المستوى الشخصي والمستوى الاجتماعي.

وللوهلة الأولى قد يثير عنوان إدمان الألعاب الإلكترونية عند القارئ الاستغراب والتحفظ فقد يظن البعض أن الأمر من البساطة والسطحية من أن نطلق عليه لفظ الإدمان وفي حقيقة الأمر أن تلك الروية المبسطة لحالة إدمان الألعاب الإلكترونية من الخطأ النظر إليها باستهانة، فحالة الإدمان تمثل في حالة سلوكية ونفسية لا يستطيع فيها الشخص الابتعاد عن الشيء أو السلوك الذي اعتاد دوماً على القيام به، وتلك الحالة النفسية ينتج عنها العديد من الآثار السلبية.

وصيغت المشكلة في التساؤل التالي: ما الآثار الاجتماعية والثقافية الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية في المجتمع المصري؟

ثانياً: أهمية الدراسة

ويتم عرض أهمية الدراسة من خلال جوانبها النظرية والتطبيقية كما يلي:-

أ- الأهمية النظرية:-

١- ترجع أهمية الدراسة في أنها تحاول تسلیط الضوء حول المشكلات الاجتماعية والثقافية لممارسة الألعاب الإلكترونية.

٢- تهتم الدراسة بشريحة كبيرة من الأفراد البالغين كونهم الفئة المسئولة عن اتخاذ قراراتهم وتكوين أسرة في المستقبل من خلال التوجيه والإرشاد لهم وللأفراد المسؤولين عنهم.

٣- تسلیط الضوء على نظريات السلوك الإدماني، كون الإدمان ليس مقتصرًا فقط على إدمان المخدرات والكحول، بل إدمان السلوكيات الغير محببة أيضاً.

بـ- الأهمية التطبيقية:-

- ١- تسعى الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية لممارسة الألعاب الإلكترونية بين شرائح المجتمع المصري.
- ٢- يمكن للدراسة الراهنة أن تفيد شريحة كبيرة من المجتمع المصري تجاه معرفة المزيد عن ممارسة الألعاب الإلكترونية والتأثيرات المسيطرة عليهم من خلال المعرفة والوعي الكافي بموضوع الدراسة.
- ٣- الخروج بمجموعة من التوصيات للحد من الآثار السلبية الناجمة عن الألعاب الإلكترونية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

قامت الدراسة الراهنة بتبني عدداً من الأهداف للكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لممارسة الألعاب الإلكترونية بين شرائح المجتمع المصري، وتم تحديد أهداف الدراسة من خلال ما يلي:-

الهدف الرئيس:-

- التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لممارسة الألعاب الإلكترونية.

والأهداف الفرعية فيما يلي:-

- ١- التعرف على الآثار السلبية والإيجابية والمعوقات لممارسة الألعاب الإلكترونية.
- ٢- التعرف على طبيعة التنشئة الاجتماعية وطبيعة العلاقات الاقتصادية بين الأفراد الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية بين شرائح المجتمع المصري.
- ٣- التعرف على كيفية مواجهة المشكلات المترتبة على ممارسة الألعاب الإلكترونية.

رابعاً: تساولات الدراسة

و جاء التساؤل الرئيس فيما يلي:- ما هي الآثار الاجتماعية والثقافية الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية في مصر؟
ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:-

- ١- ما هي الآثار الاجتماعية والثقافية الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية بين شرائح المجتمع المصري؟
- ٢- ما هي آثار التنشئة الاجتماعية وطبيعة العلاقات الاقتصادية بين الأفراد الناجمة عن إدمان الألعاب الإلكترونية بين شرائح المجتمع المصري؟
- ٣- ما المقترنات الممكنة لمواجهة انتشار إدمان الألعاب الإلكترونية بين شرائح المجتمع المصري؟

وتعتمد الدراسة على مفهوم الألعاب الإلكترونية، وإدمان الألعاب الإلكترونية.

١- الألعاب الإلكترونية: video games

هي نوع من الألعاب الحديثة الأكثر شعبية في العالم، والتي تعرض على شاشة التلفاز "ألعاب الفيديو"، وعلى شاشة الحاسوب "ألعاب الحاسوب"، والتي تلعب أيضًا على حوامل التحكم الخاصة بها أو في قاعات الألعاب الإلكترونية المخصصة لها، بحيث تزود هذه الألعاب الفرد بالمتعدة من خلال استخدام اليد مع العين "التا扎ر البصري الحركي" أو اتحاد للإمكانات العقلية، وهذا يكون من خلال تطوير البرامج الإلكترونية، وفي خلال الأربعين سنة الماضية تطورت ألعاب الحاسوب من ألعاب على الأشرطة المرنة "Floppy Disk" إلى القرص المدمج "CD" إلى شبكة الإنترنت، وتطورت الأشكال الجديدة من هذه الألعاب حيث أصبحت تمتاز بنظام ثلاثي الأبعاد للصورة وسرعة معالجة عالية، وكذلك نظام معقد من الإمكانات الصوتية التي تؤثر على اللاعب أثناء اللعب، ويمكن أن تلعب هذه الألعاب بشكل فردي اللاعب ضد الحاسوب أو ضد أشخاص آخرين موجودين على الإنترنت (سميحه، ٢٠١٧، ٥٨-٥٩).

وقد عرفت الألعاب الإلكترونية أيضًا بأنها: النشاط الترفيهي الأكثر استعمالاً في مجال الألعاب المختلفة بينما توجد، العنصر الأساسي فيها هو الشعور بالصورة التي تنتجها وتتصدرها مختلف أجهزة نظام الإعلام الآلي المستعملة من طرف الفرد، هذا الأخير الذي يدعى "اللاعب"، يمكن أن يتفاعل مع الغير أو الرموز التي تظهر على نظام الإعلام الآلي بواسطة لواحق جهاز الكمبيوتر- الجهاز الأكثر استعمالاً سنة ٢٠٠٥ - مثل الفأرة، الوحدة المركزية، إضافة إلى مختلف أجهزة الألعاب الإلكترونية الحديثة والقديمة، والتي من أهمها إكس بوكس X-Box، والبلاي ستيشن Play Station (بشير، ٢٠٠٨، ٨٣).

والمفهوم الإجرائي للألعاب الإلكترونية: هي مجموعة أنشطة تتضمن بعدها تفاعليًا صور حركية، وهي تضم جميع أنواع الألعاب المتوفرة على هيئات إلكترونية، وتشمل ألعاب الحاسوب، وألعاب الإنترنت، وألعاب الفيديو، وألعاب الهواتف النقالة.